

أدب الكاتب

ومن الحيوان ضُرُوبٌ توصف (بِشَذَجِ النَّسَا) وهي لا تسمح 123 بالمشي : منها (الطَّيِّبُ) قال أبو دُوَاد : .
(وَفُصِّرَى شَذَجِ الْأَنْسَاءِ ... زَبَّاحٍ مِّنَ الشَّعْبِ) .
يعني الطَّيِّبَاء .
ومنها (الذِّئْبُ) وهو أَقْزَلُ وَإِذَا طُرِدَ فَكَأَنَّهُ يَتَدَوَّجَّى .
ومنها (الْغُرَابُ) وهو يحجل كأنه مُقَيِّدٌ قال الطَّيِّبُ زَبَّاح : .
(شَذَجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَذَاحِ كَأَنَّزَّهُ ... فِي الدَّارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ مُقَيِّدٌ) .
فكأن شَذَجَ النَّسَا يستحب في العِتَاق خاصة ولا يستحب في الْهَمَالِج .
ويستحب في الْكَفَلِ (الْإِمَّاسُ) (وَالْإِسْتِوَاءُ) ويكره فيه (الْفَرَقُ) وهو إِشْرَافٌ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِر : .
(لَهَا كَفَلٌ كَمَفَاةِ الْمَسِيلِ ...)